Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه واحدة من علامات النبوة . وأما الأخرى فهى حيث تسود الروح الجسد فيقترب صاحبها من السماء . على اعتبار أن الإنسان يتكون من روح وجسد . أما الروح فهى نفحه من الله عز وجل وأما الجسد فحفنة من تراب . فإذا ساد الجسد الروح اقترب الإنسان من التراب ، وإذا سادت الروح الجسد اقترب صاحبها من السماء . وها هو رسولنا الكريم قد طهر الله جسده من كل رجس ودنس ، وأبعد عن قلبه كل زيف وكذب ، وجرد نفسه من كل ريبة وشك . ولهذا فلابد أن تسمو روحه جسده بل الأرض ومن عليها . ها هو – ﷺ – لا يهمه غذاء جسده بقدر ما يهمه غذاء روحه التى صفت وأمكنها أن تحلق فترى فى منامها هذه الرؤى الصادقة .

نعم لقد رأى فيها ... كأن أصنام الكعبة تسقط ، ودولة الطغيان تتقوض بكل ترفها المستبد من أقصى بلاد الروم إلى آخر بلاد الفرس . وكأن الناس قد تحولوا إلى بشر آخرين ، لا يرفع أحدهم السيف فى وجه أخيه . ولا تمتد بالعدوان على أحد . كلمة الحق ترتفع كالراية تظلل جموعا لا حصر لها من رجال شرفاء ، ونساء فضليات ، وأطفال سعداء . لم يعد الانسان مهدرا فى كرامته ، ممزقا فى كيانه . رأى وكأن هذا الجيل الذى يعيش فيه ، والذى يشرع ضروسه وأسنانه لأكل المساكين والفقراء .... تغير تماما ... وتخلت الذلة والهوان عن وجوه البسطاء والضعفاء .

رأى فيما رأى عليه الصلاة والسلام . أن أنوار الحقيقة التى تنشرها تنبلج أمام عينيه . لتحطم باطل هذه الحياة وزيفها . رأى نهاية لهذا